

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/DEC/X/34
29 October 2010

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع العاشر

ناغويا، اليابان، 18-29 أكتوبر/تشرين الأول 2010

البند 6-1 من جدول الأعمال

المقررات المعتمدة في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

المقرر 34/10 التنوع البيولوجي الزراعي

إن مؤتمر الأطراف،

- 1- يشدد على أهمية التنوع البيولوجي الزراعي للأمن الغذائي والتغذية وخاصة في مواجهة تغير المناخ والموارد الطبيعية المحدودة حسبما أقر بذلك إعلان روما لمؤتمر القمة العالمي للأمن الغذائي؛¹
- 2- يلاحظ مع التقدير العمل المتواصل لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لها المتعلق بتنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي والمبادرات الدولية الثلاث بشأن التنوع البيولوجي للتربة والملحاحات والتنوع البيولوجي للأغذية والتغذية ويرحب بالخطوة الاستراتيجية للفترة 2010-2017 من أجل تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات الذي أقر في الدورة العادية الثانية عشرة للجنة المعنية بالموارد الجينية للأغذية والزراعة في عام 2009،² وفي هذا السياق، يرحب بالتقرير الدوري المقرر للموارد الجينية النباتية العالمية للأغذية والزراعة، ومختلف مكونات الموارد الوراثية، يرحب بصفة خاصة بنشر التقرير الثاني للموارد الجينية النباتية العالمية للأغذية والزراعة الذي سيوفر قاعدة تقنية صلبة لمواصلة إعداد خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية النباتية واعتماد استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الموارد الجينية الحيوانية، ويدعو الأطراف، والحكومات الأخرى إلى مراعاة الطبيعة المتعددة المجالات والمشاركة بين القطاعات لهذه المطبوعات في تنفيذها لبرامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي؛
- 3- يدعو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لها، فيما يتعلق بالمجالات المدرجة ضمن ولايتها، إلى المساهمة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي

¹ وثيقة منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) WSFS 2009/2.

² المرفق زي بالتقرير CGFRA-12/09/Report.

2011-2020 عن طريق تحسين أهداف للتنوع البيولوجي الزراعي، بما في ذلك على مستوي النظام الإيكولوجي والموارد الجينية، ورصد التقدم المحرز نحو تحقيقها باستخدام مؤشرات؛

4- يرحب ويلاحظ أهمية خطة العمل المشتركة بين أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لها، والواردة في المرفق بمذكرة الأمين التنفيذي بخصوص متابعة لطلبات مؤتمر الأطراف الواردة في المقرر 1/9 التي أعدت للاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية،³ ومساهمتها المهمة في بلوغ الهدفين 1 و7 من الأهداف الإنمائية للألفية، والفرص المتاحة لزيادة تعزيز خطة العمل المشتركة وفقاً للمسائل ذات الصلة الناشئة عن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بما في ذلك النظر في المسائل المتعلقة بالأهداف والمؤشرات ذات الصلة ببرنامج العمل، والمسائل ذات الصلة الناشئة عن الخطة الاستراتيجية للفترة 2010-2017 لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛

5- يطلب إلى الأمين التنفيذي ويدعو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لها إلى العمل معاً على وضع المرحلة الثانية من خطة العمل المشتركة التي تغطي فترة تمتد حتى عام 2017 على الأقل، مع التركيز على التعديلات المطلوبة نتيجة أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، ولكن مع مراعاة أيضاً، حسب الحاجة، جملة أمور، منها:

(أ) المحاصيل غير المستخدمة استخداماً كاملاً والأقارب البرية للنباتات المزروعة وغيرها من مصادر الغذاء المحتملة، لتحسين مستوى التغذية البشرية، من أجل معالجة آثار تغير المناخ والضغط الأخرى والمساهمة في الأمن الغذائي؛

(ب) حفظ التنوع البيولوجي الزراعي في المزارع، وفي المواقع الطبيعية وخارج المواقع الطبيعية؛ وفقاً للمقرر 1/9 الصادر عن مؤتمر الأطراف؛

(ج) الجوانب ذات الصلة بالحصول وتقاسم المنافع وفقاً للأحكام ذات الصلة لاتفاقية التنوع البيولوجي، بما في ذلك رهنا بنتائج التفاوض بشأن النظام الدولي بشأن الحصول على المنافع والاستفادة منها بموجب الاتفاقية، وكذلك في سياق وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، مع مراعاة التعاون القائم بين الأمانتين وفقاً للقرار 2009/18 الصادر عن مؤتمر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة؛

(د) استعراض الاتجاهات المتعلقة بنطاق براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية الأخرى، مثل حماية الأصناف النباتية، التي تُلب الحصول عليها وجرى منحها في المجالات المتعلقة بالموارد الجينية النباتية والحيوانية والميكروبية، بما في ذلك الموارد الجينية الحرجية والمراعي ذات الصلة، حسبما حددتها التقييمات العالمية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، بما في ذلك آثار حقوق الملكية هذه على المجتمعات الأصلية والمحلية وصغار المزارعين في البلدان النامية، مع الأخذ في الاعتبار الإجراء VI.1 من الخطة الاستراتيجية للفترة 2010-2017 لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات الموافق عليه في الدورة العادية الثانية عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وينبغي أن يشمل هذا الاستعراض، عند الضرورة، الأثر على أمن الغذاء عندما تكون الموارد الوراثية

موتقة ببراءة اختراع أو تكون حقوق الملكية الفكرية مكتسبة بالنسبة للقطاعات الأخرى مثل المستحضرات الصيدلانية، ومستحضرات التجميل والأنواع الأخرى من الصناعات؛

(هـ) الإجراءات المحتملة لتعزيز الممارسات الزراعية المستدامة ذات الصلة بالتنوع البيولوجي التي تساهم في التنوع البيولوجي فضلا عن عزل الكربون في التربة القائم على النظم الإيكولوجية وفي حفظ واستعادة الكربون العضوي في التربة والكتلة الحيوية؛

(و) السبل والوسائل لتعزيز التأثيرات الإيجابية وتجنب التأثيرات السلبية لإنتاج واستخدام الوقود الحيوي على التنوع البيولوجي والآثار على التنوع البيولوجي التي تؤثر في الظروف الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة، مع مراعاة المقررين 2/9 و 37/10، وأي مقررات أخرى ذات صلة صادرة عن مؤتمر الأطراف؛

(ز) السبل والوسائل لتعزيز التعاون فيما يلي:

(1) الحصول على آراء منظمات المزارعين والمنتجين وآراء المجتمعات الأصلية والمحلية والنظر في هذه الآراء؛

(2) تيسير المشاركة الفعالة لهذه الجهات في مداولات مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي ومداولات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لها، ومساهماتها في تنفيذ أعمال هذه الهيئات، حسب الاقتضاء؛

(ح) وضع عملية معززة لتحديد وتوضيح ونشر المعلومات إلى نقاط الاتصال الوطنية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لها بخصوص المسائل ذات الاهتمام المشترك، ؛

(ط) تعزيز النهج التي تروج لاستدامة النظم الزراعية والمناظر الطبيعية، على سبيل المثال وليس الحصر، نظم التراث الزراعي للشعوب الأصلية ذات الأهمية على الصعيد العالمي (GIAHS) التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، بما يتسق مع اتفاقية التنوع البيولوجي والالتزامات الدولية الأخرى ذات الصلة ؛

(ي) تعزيز الفرص الخاصة بالزيادات المستدامة في الإنتاجية الزراعية، بما في ذلك من خلال صون و/أو استعادة وظائف النظم الإيكولوجية الزراعية، وزيادة التنوع البيولوجي فيها والخدمات التي تقدمها، بالاستعانة إلى جملة أمور من بينها أوجه التأزر المتاحة بين الزراعة المستدامة والتنوع البيولوجي بما في ذلك حفظ الموارد الوراثية واستخدامها المستدام؛

(ك) تعزيز التوعية العامة بأهمية التنوع البيولوجي الزراعي وبعلاقته بتطوير الأمن الغذائي، في سياق النظم الإيكولوجية الزراعية الموجهة نحو الإنتاج، على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية؛

(ل) النتائج والتوصيات ذات الصلة بالتقييم الدولي للمعارف والعلوم والتكنولوجيا الزراعية من أجل التنمية⁴ وتنفيذها، حسب الاقتضاء؛

(م) مواصلة استكشاف إمكانيات اتخاذ إجراءات، حيثما يكون ضرورياً، من أجل إعادة تأهيل النظم الإيكولوجية الزراعية والمناظر الطبيعية واستعادة وظائفها الاجتماعية والاقتصادية في الأراضي التي تشهد فيها الزراعة تراجعاً أو انقطاعاً، والتي تتدهور فيها الأراضي نتيجة لذلك، مع المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية، حسب الاقتضاء؛

6- يقر بأهمية العمليات التي تقودها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، مثل تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة،⁵ وتحديث خطة العمل العالمية بشأن الحفظ والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة،⁶ والتي تسهم مباشرة في تحقيق الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي، في قطاعي المحاصيل والثروة الحيوانية؛

7- يدعو الأطراف إلى أن تدمج، حسب الاقتضاء، العناصر ذات الصلة من برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي في استراتيجياتها وخطط عملها للتنوع البيولوجي فضلاً عن سياساتها وخططها القطاعية والمشاركة بين القطاعات؛

8- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى إلى اتخاذ إجراءات، مع مراعاة الظروف الوطنية، لدعم عدة فئات من ضمنها، المزارعين في حفظ الأنواع والأجناس والسلالات التقليدية في الموقع الطبيعي وجهودهم لحفظ الأقارب البرية للمحاصيل كوسيلة لضمان الأمن الغذائي والتغذية ودعم سبل العيش التقليدية، بما يتسق ويتجانس مع اتفاقية التنوع البيولوجي والالتزامات الدولية ذات الصلة؛

9- يطلب إلى الأمين التنفيذي توطيد التعاون مع أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لتحسين مستوى التعاون في تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي والمعاهدة، حسب الاقتضاء؛

10- يدعو نقاط الاتصال الوطنية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة إلى تحسين مستوى تعاونها؛

11- يدعو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إلى تقديم تقرير مرحلي موسع عن تنفيذ المبادرة الدولية بشأن التنوع البيولوجي للتربة (بالإضافة إلى المعلومات المقدمة بالفعل في تقرير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة عن الأنشطة المختارة المتعلقة بالتنوع البيولوجي الزراعي التي وزعت في الاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية⁷) إلى الأمين التنفيذي لنشره من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات؛

12- يقر بأهمية التنوع البيولوجي الزراعي ونظم المعارف العلمية وغير الرسمية والتقليدية في تحقيق أهداف الاتفاقية، وخصوصاً فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي، ويقر بالدور الريادي لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في دعم تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي بالإضافة إلى نظم المعارف

⁵ <http://ftp.fao.org/docrep/fao/010/a1404e/a1404e00.pdf>.

⁶ <http://typo3.fao.org/fileadmin/templates/agphome/documents/PGR/GPA/gpaeng.pdf>.

⁷ UNEP/CBD/SBSTTA/14/INF/30

التقليدية ذات الصلة، مع الاعتراف أيضاً بالمساهمات والأدوار المهمة للشركاء الآخرين في هذا الصدد، بما في ذلك مساهمات وأدوار المجتمعات الأصلية والمحلية؛

13- وإن يلاحظ التقدم الهائل المحرز فيما يخص التعاون بين الأمين التنفيذي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وأن هناك منافع جمة تتحقق من زيادة توطيد التعاون، يطلب إلى الأمين التنفيذي ويدعو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إلى توطيد تعاونهما ويدعو الأطراف والحكومات الأخرى إلى النظر، حسب الاقتضاء وقدّر الإمكان، في تقديم مزيد من الدعم تيسيراً لهذا التعاون الموطّد؛

14- يقر بالمشاكل المستمرة لتحميل المغذيات بسبب بعض الممارسات الزراعية على النحو الملاحظ في الاستعراض المتعمق لبرنامج العمل بشأن النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية)⁸، ويدعو الأطراف والحكومات الأخرى، وفقاً للفقرة 40 من المقرر 1/9 الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، إلى زيادة تعزيز الإجراءات بشأن خفض تحميل المغذيات بسبب بعض الممارسات الزراعية وإلى تقديم معلومات إضافية إلى الأمين التنفيذي عن التقدم المحرز، ويطلب إلى الأمين التنفيذي أن يجمع هذه المعلومات وينشرها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات والوسائل الأخرى ذات الصلة؛

15- يلاحظ أوجه الترابط القائمة بين النظم الإيكولوجية الزراعية والنظم الإيكولوجية الأخرى، ولا سيما من خلال أنشطة استخدام الأراضي والمياه، ويدعو الأطراف إلى النظر في ضرورة تعزيز الانسجام بين تنفيذ العناصر ذات الصلة في برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي وبرامج العمل الأخرى في الاتفاقية، بما يتسق مع نهج النظام الإيكولوجي، بما في ذلك على المستوى الوطني وحسب الاقتضاء، المستوى الإقليمي؛

16- يعرب عن تقديره للمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي على إعاره موظف لمساعدة الأمين التنفيذي، ولا سيما فيما يتعلق بعدة أمور من ضمنها التنوع البيولوجي الزراعي والاستخدام المستدام؛

17- يلاحظ أهمية مسألة الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي بالنسبة إلى برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي ويدعو الأطراف ويطلب إلى الأمين التنفيذي ضمان تحقيق التناسق بين برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي والمادة 10 من الاتفاقية، بشأن الاستخدام المستدام، مع ملاحظة الفقرة 32 من المقرر 1/9 الصادر عن مؤتمر الأطراف، والتي تتعلق بالزراعة وبمبادئ أديس أبابا وخطوطها الإرشادية في مجال الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي؛

18- يطلب إلى الأمين التنفيذي ويدعو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، إلى جانب شركاء معنيين آخرين، بمن فيهم المجتمعات الأصلية والمحلية، رهناً بتوافر الموارد، إلى تقديم معلومات إضافية عن طبيعة الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي والزراعة المستدامة، بما في ذلك الاستعانة بالمعلومات الواردة في الوثيقة الإعلامية التي قدمتها المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي إلى الاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية⁹؛

19- يرحب بالقرار 10-31 الصادر عن الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأراضي الرطبة (رامسار، إيران، عام 1971) بشأن موضوع "تعزيز التنوع البيولوجي في حقول الأرز بوصفها نظاماً

8 .UNEP/CBD/SBSTTA/14/3

9 .UNEP/CBD/SBSTTA/14/INF/34

للأراضي الرطبة" الذي يلاحظ عدة أمور من ضمنها زراعة الأرز في 114 بلدا حول العالم، وأن حقول الأرز (الحقول التي تغمرها الفيضانات والحقول المروية التي ينمو فيها الأرز) أتاحت مناطق شاسعة من المياه المفتوحة على مدى قرون وأنها تدعم مستوى عال من التنوع البيولوجي المرتبط بالأرز الذي يكتسي أهمية عالية بالنسبة لاستدامة النظم الإيكولوجية لحقول الأرز، فضلا عن تقديم خدمات عديدة أخرى من خدمات النظم الإيكولوجية؛ ويقر بصلة هذا القرار في تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي ويدعو الأطراف ذات الصلة، إلى تنفيذ هذا القرار تنفيذاً كاملاً، حسب الاقتضاء؛

20- يقر أيضا بأهمية النظم الإيكولوجية الزراعية، ولا سيما نظم حقول الأرز، في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، ويدعو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، رهناً بتوافر الموارد، وبالتشاور مع الأمين التنفيذي والشركاء المعنيين، بمن فيهم المجتمعات الأصلية والمحلية، إلى إجراء مزيد من الدراسات بشأن تقدير قيمة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية التي تقدمها النظم الإيكولوجية الزراعية، بغية تعزيز دعم الإرشادات المرتبطة بالسياسات والمقدمة إلى الأطراف لينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر، بما يتسق ويتجانس مع اتفاقية التنوع البيولوجي والالتزامات الدولية الأخرى ذات الصلة؛
